الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية

م. حلا يحيى عباس

كلية التربية للبنات/ جامعة القادسية

University integration with students of the Faculty of Education University

Lec. Hala Yahya Abbass

College of Education for Girls\ University of Qadisiyah

hala.abass@qu.edu.iq

ABSTRACT

1. The level of university integration among students of the Faculty of Education.
2. Significance of differences in the level of university integration among students according to gender variable (males, female).
3. Significance of differences in the level of university integration among students according to the variable of scientific specialization (human, scientific. 4. Significance of the differences in the level of university integration among students according to the variable grade (first, fourth). The researcher used the descriptive approach to achieve the research objectives. The researcher adopted a scale (the judge, 2012) for university integration with five alternatives (always, often, sometimes, rarely,never).

In the two measurements, the content was validated by the two type of honesty and logical honesty by presenting it in its preliminary form to a group of specialized arbitrators of (10) arbitrators. The two scales were approved by all arbitrators. The stability of the scale was obtained in a way that was repeated in the Vaccronbach method. On a sample of (198) students for the academic year (2018-2017), and after collecting the data and processing them statistically using the statistical bag for social sciences (SPSS), the research reached the following results:

1- The sample enjoys the high level of university integration
2- There are no significant differences between students in the level of university integration.
3- There are significant differences in the level of university integration between students of the scientific and humanitarian departments and for the benefit of students of scientific departments There are significant differences between the first and fourth grade students and the first gr ade students In the light of the findings of the current research, the researcher came out with a number of recommendations and suggestions

Keyword: University Integration, Students, Faculty of Education, Qadisiyah University.

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية.

٢. دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

٣. دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة على وفق متغير التخصص (انساني، علمي).

٤. دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة وفق متغير الصف الدراسي (الاول، الرابع).

وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس (القاضي، ٢٠١٢) للاندماج الجامعي ذات الخمسة بدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا).وتحقق في المقياس صدق المحتوى بنوعيه الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (١٠) محكماً، إذ حظيت فقرات المقياس بموافقة المحكمين جميعهم. وتم استخراج الثبات للمقياسبطريقة الفاكر ونباخ. وتحقيقاً لأهداف البحث طبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها

(١٩٨) طالب وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصل البحث الى النتائج الآتية:

١. العينة تمتع بارتفاع مستوى الاندماج الجامعي.

٢. لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في مستوى الاندماج الجامعي.

٣. توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الاندماج الجامعي بين طلبة الأقسام العلمية والإنسانية ولصالح طلبة الأقسام العلمية.

٤. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة الصف الاول والصف الرابع ولمصلحة طلبة الصف الاول.

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي خرجت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاندماج الجامعي، طلبة، كلية التربية، جامعة القادسية.

الفصل الأول: الاطار العام للبحث

أولاً – مشكلة البحث (Problem of the research):

يواجه الطلبة في بداية حياتهم الجامعية مشكلات تسهم في إعاقة اندماجهم الجامعي وتحد من تحقيق أهداف الجامعة في بناء الطلبة علميا والإسهام في نمو شخصياتهم، وذلك لاختلاف جو الدراسة وطبيعة النظام وطبيعة التعامل وأساليب التقويم وسبل الدراسة عن التعلم الثانوي فضلا عن ذلك فان الدراسة في الجامعة تحتاج إلى مهارات متميزة كاستخدام المكتبة والقراءة السريعة وكتابة التقارير والأبحاث وغيرها. وتعد الحياة الجامعية بصورة عامة تحديا صعبا لمعظم الطلبة كونها مرحلة انتقالية من الحياة المدرسية إلى الحياة الجامعية وقد يتعرض الطلبة خلالها للأزمات النفسية، إذ تبرز الصراعات بين احتياجاتهم والصعوبات التي يواجهونها في الاندماج الاجتماعي والجامعي (محمد، ١٩٩٥: ٩٢)

وتصبح عملية الاندماج أكثرا تعقيدا عند التحاق الطالب في الجامعة لما موجود من معايير وأنظمة مختلفة إذ تمثل الحياة الجامعة بالنسبة للطلبة تجربة جديدة مختلفة عن التجارب السابقة ففيها الكثير من المشكلات التي تختلف باختلاف مصادرها فمنها الاقتصادية والاجتماعية والشخصية التي تتعلق بالطالب أو الأستاذ ومنها ما يتعلق بالمادة العلمية ضعف الإعداد المسبق (الدخول المرحلة الجامعية) ومشكلات أخرى مثل صعوبة بعض المناهج الدراسية وطول اليوم الدراسي وضعف الإرشاد النفسي وضعف او انعدام الرغبة في الاختصاص او التفاعل مع الجنس الأخر (الكبيسي والداهري، ١٩٩٩: ١٢٥) كذلك قد يعاني بعض الطلبة مشكلات نفسية تعيق البناء العلمي لهم مثل صعوبة تكوين علاقات ايجابية مع الاساتذة والطلبة وتدني مستوى الثقة بالنفس والاضطرابات والتوتر النفسي والتعرف الى أنظمة الجامعة ولوائحها واختيار التخصص والاندماج معه والاختيار المهني والإعداد لمهنة المستقبل سيما وأن الجامعة تعطي طلبتها حرية أوسع ومسؤولية أكبر بعكس المدرسة.(حمدي، ١٩٩٨: ٤٧٦)

ويعد الاندماج الجامعي مطلبا أساسيا لنجاح الطلبة واستمرارهم بالدراسة لاسيما إن التكيف مع الحياة الجامعية يعد مؤشرا على تكيفهم العام أما سوء التكيف وعدم الاندماج يدل على أن هناك حاجات غير مشبعة لدى الطلبة داخل البيئة الجامعية مما ينعكس اثر ذلك على تدني الأداء أثناء فترة التعلم وما بعدها (الليل، ١٩٩٣: ١٨٨).وهذا ما أشار إلية جولمان ((Goleman 1995 الى أن البيئة الدراسية التي لا توفر الأمن الانفعالي للطالب تجعله يشعر بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقاته بالآخرين، مما ينعكس على تركيزه في المواقف التعليمية فيقل تحصيله، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعوره بالنقص، وفقدان الثقة بقدراته، ويؤثر بالتالي في توافقه النفسي والجامعي ومفهومه عن ذاته الأكاديمية .(المللي، ٢٠١٠: ١٤٤) وفي هذا المنوال توصلت دراسة (1996,Tinto) أن ما نسبته (40%) من طلاب الجامعات الأمريكية لم يستطيعوا أكمال البكالوريوس, وما نسبته (57%) تركوا الدراسة بعد فصل دراسي بسبب صعوبة الاندماج الجامعي (القدومي وسلامة, ٢٠١١: ٢٧١).

وجود مثل هذه المشكلات دفع الباحثة إلى دراستها. لشعورها بها كونها تدريسية في الجامعة وتلاحظ المشكلات التي يعاني منها الطلبة وخصوصا طلبة المرحلة الأولى كونهم حديثي عهد في الدراسة الجامعية لذا فان هناك حاجة ماسة الى مزيد من الدراسات التي

يجب اجراؤها من اجل معرفة مستوى الاندماج مع الحياة الجامعية بمختلف تحدياتها في البيئة الجامعية المحلية، أذا يعد دخول الطلبة للدراسة الجامعية انتقالة كبيرة في حياتهم نظرا لما تحمل هذه المرحلة، مما يجعل حياة الطلبة في تغيير مستمر وذلك بسبب ما يحدث من تجديد في هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية المتعلم والتطور في مستوى التفكير والثقافة.

لذلك تتعلق مشكلة الدراسة الحالية التعرف الى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة القادسية كلية التربية وتسعى الباحثة إلى الإجابة على الأسئلة الاستفسارية التالية:

أسئلة الدراسة:

١- ما مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة القادسية كلية التربية ؟

٢- هل يوجد فروق بين متوسط درجات الاندماج الجامعي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي _انساني) الصف الدراسي (الاول, الرابع)؟

ثانياً- أهمية البحث(The Important of the Research):

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، في حياة الانسان وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيرا من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع، في بحث حاجاته وتوفير متطلباته وذلك من خلال تكريس جهودها في إعداد الطلبة من الشباب الذين تعتمد عليهم المجتمعات في نهضتها وبنائها.

ولا يمكن لعملية التعليم إن تسير بالشكل الجيد والمطلوب وتؤدي دورها الصحيح من دون قدرتها على إحداث تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يتواجد فيها ويعيش ضمن إطارها لان الهدف من التعليم بشكل عام يتمثل في نشر المعرفة ورفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع وتطويرهم والارتقاء بهم والعمل على تحقيق الاندماج والتوافق بين المجتمع بشكل كلي والفرد بوصف مؤسسات التعليم تمثل مؤسسات التنشئة الاجتماعية المهمة المسؤولة عن تربية الإفراد وإعدادهم بمستوى متميز وبشكل ايجابي من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية، وتتحمل على عاتقها المحافظة على التراث الثقافي ونقلة إلى إفراد المجتمع عبر الزمن ومساعدتهم في النهوض والتطور والازدهار(صباح، ٢٠١٤: ٣٥)

وعلى الرغم من أن الجامعات تعمل على بناء الشخصية الا ان طلبة الجامعة لا يزالوا يفتقدون إلى بناء الشخصية، وأن هناك حاجة لإعادة تأهيلهم بما يمكنهم من الاندماج النفسي والاجتماعي والتكيف اثناء اشباعهم لمختلف حاجاتهم ويتعرض الطالب الجامعي لكثير من الضغوط: (الأكاديمية، والنفسية، والاقتصادية، والاجتماعية، أخلاقية...الخ)، مما قد يؤثر على مستوى اندماجه الجامعي والاجتماعي والنفسي، حيث تقع عليه مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بمسئوليات الدراسة الجامعية، والعلاقة مع الزملاء والادارة والامتحانات والنشاطات الجامعية والتعيينات مما يشكل ضغوطا على الطالب الجامعي لذا فإن العمل على التخفيف من الضغوط التي تواجهه، قد يشكل دعما إيجابيا، ينعكس أثره على مستوى اندماجه مع الحياة الجامعية، ومن ثم الدور المأمول منه في الجامعة.

وتتبع الجامعات في مختلف دول العالم نظاما اجتماعيا مميزا لة خصائصه وسماته الخاصة التي يطلب من الطلبة المنتمين لها الاندماج له بصورة جيدة من اجل تحقيق أهداف التربية فالتربية اليوم لم تعد تهتم بالجانب المعرفي فقط بل امتد اهتمامها الى ابعد من ذلك فأخذت تهتم ببناء الطلبة ونموهم السليم على مختلف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية كما تهتم بمساعدة الطلبة على الاندماج، ذلك لان الخبرات والمهارات التربوية التي يحصل عليها الطالب داخل الجامعة تعد مصدرا مهما في اندماجهم مع الحياة بصورة عامة وتساعدهم على تنمية القدرة على اتخاذ استجابات ايجابية في مختلف الجوانب الاجتماعية، فالحياة الجامعية ليست مجرد تحصيل دراسي فقط بل هي الى جانب ذلك علاقات اجتماعية إما إن يندمج لها الطالب او لا فقد يكون الطالب بمثابة جسم غريب عن محيطة وبيئة التربوية فتنبذه وترفضه، كما ان المؤسسة التعليمية ذاتها قد لا تروق للطالب فيحاول نبذها والتخلص منها والبعد عنها وهجرانها وعدم الاندماج معها (اسعد، ١٩٨٣: ٣٠)

ويعد الاندماج الجامعي بالنسبة للشباب مطلبا اساسيا لتحقيق التوافق الدراسي والانجاز الاكاديمي من ناحية وتحقيق الصحة النفسية والعقلية من ناحية اخرى حيث اشارت الدراسات التي تناولت الخصائص النفسية للطلبة المتفوقين دراسيا الى تميزهم في مستوى كفايتهم الذاتية وتفوقهم الاجتماعي وقدرتهم على مواجهة المواقف الضاغطة ومشاعر الإحساس بالأمن والطمأنينة (ابو العلا، ٢٠١٠: ٣٠٢) ويؤكد العديد من الباحثين على ان انخفاض مستوى الاندماج الجامعي ينذر بتحصيل دراسي منخفض في المستقبل ومشكلات سلوكية عديدة مثل التسرب من مقاعد الدراسةويذكر كل من (Skinner&Kindermann,2009) ان الاندماج الجامعي يشير الى مدى مشاركة الطالب النشط في أنشطة التعلم(Veija et,2014: 39) ويعتبر من الأمور الأساسية التي تسعى العملية التربوية الى تحقيقها لدى الطلبة وعلى الرغم من اهمية مفهوم الاندماج لدى جميع الإفراد الا إن له أهمية خاصة بالنسبة لطالب الجامعي، حيث تحتوى الجامعات على المئات من الطلبة من الجنسين ومن مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتباينة التي يجب على الطالب الجامعي ان ينسجم ويندمج معها من اجل ان يتأقلم ويوازن بين نفسة وبيئته اذ يلعب الاندماج دورا كبيرا وهاما في حياة الإنسان ويكاد يعد الأهم في هذه الحياة(خوري، ١٩٩٦: ٩٦) وقد بدأ التربويون نتيجة لذلك التركيز على دور الاندماج الجامعي للطلبة في العملية التعليمة، حيث يشير (2008)Wai,Nie,Lim,and Hogan إلي أن بعض التربويين يتبنون مدخلاً تعليمياً وتدريسياً مبني على الاندماج كما تحاول الجامعات المتقدمة عمل دراسات مسحية سنوية لقياس اندماج الطلاب، ومحاولة مقارنة النتائج في كل مرة، والتعرف على العقبات التي تحاول دون تحقيقه والعمل على تلاشيها، وذلك نظراً لأهميته، ودوره الفعال في تحقيق أفضل نواتج تعلم للطلاب. وأن اندماج الطلاب يعد جزءاً رئيسا للتعلم الفعال، كما أن طريقة اندماج الطلاب تتنوع داخل الجامعات، فبعض الطلاب يلتزمون بالحضور وأداء المهام الأكاديمية بها بدقة، في حين البعض الآخر يندمجون في أنشطة أخرى قد تكون رياضية أو غيرها ويسهم الاندماج في العملية التعليمية، ما أشار إليهKim Appleton, Christenson, (2008) Reschly and, أن الاندماج يرتبط بالتحصيل والسلوكيات الدراسية، كما أنه يؤدى دوراً فعالاً في تحقيق نواتج التعلم المنشودة، وكذلك بعض السلوكيات الاجتماعية الفعالة. كما يضيف Nie Wai, (2008)Lim,and Hogan, أن أهمية دراسة مفهوم اندماج الطلاب تنبع من أنه أحد أبعاد الحكم على الكفاءة الذاتية للمعلم من خلال قدرته على تحقيق اندماج طلابه، ومساعدتهم في تقدير قيمه التعلم، وفهم أهميته بالنسبة للحياة المستقبلية لديهم.بالإضافة إلى ذلك يعد الاندماج بالنسبة للطالب الجامعي واحدا من اهم مظاهر التوافق والتكيف، كما يعد من أكثر المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية حيث إن الطالب يقضي مدة طويلة في الجامعة لا تقل عن أربع سنوات، وان اندماجه مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح يمكن إن ينعكس على إنتاجيته وان يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلبتها، كما ان الطلبة المندمجين دراسيا يحصلون على نتائج دراسية افضل ويشاركون في البرامج والأنشطة الطلابية بصورة واسعة (المحاميد وعربيات، ٢٠٠٥: ١٥١)

ومن خلال ما تم عرضة يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالجوانب الآتية:

١- تبرز أهمية هذا البحث في تناوله لموضوع يعتبر ذا أهمية بالنسبة للطالب الجامعي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، خاصة ينتقل الطالب من بيئة الأسرة إلى بيئة الجامعة التي تضم أفراداً من مختلف المستويات العلمية والاقتصادية والاجتماعية. يظهر ضرورة اندماج الفرد مع البيئة الجديدة التي يعيشها، وكيفية إدارة الذات فيما يخص حل المشكلات التي تواجههم.

٢- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة وما ستتوصل إليه من نتائج، المساهمة في إثراء المكتبة العربية بمثل هذه المواضيع، إضافة إلى مساعدة الباحثين في إجراء دراسات في هذا الموضوع وربطها بمتغيرات أخرى.

٣- قلة البحوث التي تناولت مفهوم الاندماج الجامعي الذي يعدمن الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال علم النفس على حد علم الباحثة.

٤- تشجع القائمين على العملية التعليمية، والتعليم العالي، على زيادة جهودهم لتطوير أفكار إيجابية عن أساليب متطورة للإرشاد والعلاج النفسي للطلبة الذين يعانون من مظاهر سوء الاندماج والانسجام في الجامعة.

٥- تناول البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع لها دور كبير في بناء وتقدم الامة.

٦-واخيرا تنبثق اهمية البحث من خلال ما يفتحه من آفاق وما يقدمه من إضافات تسهم في ترسيخ الوعي العلمي للظاهرة المدروسة.

ثالثاً- حدود البحث: (Limit of the Research)

تتكون محددات الدراسة من:

- **المحددات البشرية:** الطلبة المسجلين في جامعة القادسية /كلية التربية.
- **المحدد المكاني:** جامعة القادسية /كلية التربية.
- **المحدد الزماني:** تم إجراء هذه البحث للفترة من ٢٠١٨/٢/٢٥الى الفترة ٢٠١٨/٥/٢٥ للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

رابعاً- أهدف البحث: (Aims of the Research)

يهدف البحث الحالي الى تحقيق الآتي:

١-مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية

٢-دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة على وفق متغير الجنس **(ذكور, اناث)**

٣-دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة على وفق التخصص **(العلمي, الانساني)**

٤-دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة على وفق متغير الصف الدراسي **(الاول, الرابع)**

خامساً- تحديد المصطلحات(Limiting Terms):

الاندماج الجامعي: عرفة كل من:

١- **الصباطي (١٩٩٧)**

انه العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الجامعية ومكوناتها الاساسية المتضمنة الاساتذة والزملاء.**(الصباطي، ١٩٩٧: ١٢)**

٢- **(Ston&Neal,1999)**

مجموعة الافكار والسلوكيات التي يستعملها الطالب الجامعي بوعي تام ليتعامل او يسيطرعلى تأثير المواقف التي يمر بها او تلك التي من المتوقع ان يمر بها في المستقبل داخل بيئته. **(Ston& Neal, 1999: 82)**

٣- **شـقورة (٢٠٠٢)**

قدرة الطالب على إحداث الانسجام والتلاؤم اللازم مع متطلبات الكلية، و الزملاء، و المدرسين والمواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح من تحصيل الطالب الأكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنده ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسيه(. شقورة، ٢٠٠٢: ١٤)

٤- قاسـم (٢٠٠٨)

يقصد به أن يكون الفرد متوافقاً مع بيئته الدراسية وما تتضمنه من عناصر إدارية وتدريسية ونظم ولوائح ومناهج دراسية وطرق تدريس ومناهج لا صفية ومع المناخ الدراسي بشكل عام, وبصفة عامه أن تكون حياه الطالب الدراسية مصدر إشباع و سعادة و إمتاع بالنسبة إليه. (قاسم، ٢٠٠٨: ٦٣)

٥-عزام (٢٠١٠)

بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع اساتذته وزملائه في الدراسة، بهدف التعايش مع البيئة الجامعية واشباع حاجاته.(عزام، ٢٠١٠: ٢٢)

٦-القاضي (٢٠١٢)

قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التوافق الأكاديمي من خلال الانسجام مع التخصص الدراسي والمواد الدراسية و الأساتذة وطرق التدريس والنظم واللوائح الأكاديمية والأنشطة الصفية واللاصفية الاجتماعية والثقافية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى القدرة على تحقيق التوافق الاجتماعي في البيئة الجامعية من خلال التفاعل الايجابي مع كلاً من الزملاء والأساتذة والإداريين.

وقد اعتمدت الباحثة على تعريف (القاضي-٢٠١٢) كتعريف نظري لها لأنها تبنت مقياسه في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي للباحثة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاندماج الجامعي المعد لأغراض البحث العلمي.

الفصل الثاني: الاطار النظري

مفهوم الاندماج الجامعي:

بدا الاهتمام بدراسة مفهوم الاندماج الجامعي في الأدب التربوي منذ منتصف (١٩٩٠) وبشكل جوهري في (١٩٨٤) عندما قدم الكسندر أوستن النظرية التنموية لطلبة الجامعة التي تركز على مفهوم الاندماج، اذا عرف اوستن الاندماج الجامعي بأنة كمية الطاقة المادية والنفسية التي يبذلها الطالب في الخبرة الأكاديمية (Astin,1984,279)

ويتضمن مفهوم الاندماج معاني عديدة تدل على التوحد والانصهار وهي معاني تناقض مفهوم العزلة والصراع والانقسام والتناقض، وعادة ما يدل مفهوم الاندماج على الحرية واكتساب السيادة وهو ما يحيل بالضرورة إلى حرية الافراد والجماعات في الانتماء بمنأى عن عمليات الادماج القسري والتسلط. وهكذا يطرح مفهوم الاندماج في علاقه بالسيادة قاطعا مع كل احتمالات الاقصاء والتهميش ليتناغم ومفهوم التثاقف. وماله دور أساس في تشكيل عملية الاندماج وهي عملية تمتد في الزمان والمكان بحيث يصعب حصرها في حدود معينة، لان التثاقف يحصل من تبادل التأثيرات بما يؤدي الى الاتصال بين مجموعات وإضعاف عمليات الاختلاف ككل (دخيل، ٢٠٠٤: ٤) ويُطلق عليه بعض التربويين أيضاً الاندماج الدراسي. ويتضمن الاندماج الجامعي في العلاقات الخلو من النزاعات مع الآخرين، إذا يرى فرويد إن الفرد المتمتع بالتوافق النفسي، هو القادر على الارتياح والحب والعمل المنتج، والذي تعمل أجهزة النفسية الثلاثة (الانا، والهو، والانا الاعلى) بانسجام وان تكون الانا قوية(الداهري، ٢٠٠٨: ١٦) وان السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد هي التي تتكون فيها المعالم أو الأسس الأولى للشخصية، وتنمو فيها نواة التوافق الجيد او الرديء وبذلك فأنه يتمثل بقدرة الفرد على التوافق بين الهو والانا والانا العليا، ومطالب الواقع وان الفرد المندمج هو الذي يشبع حاجاته الضرورية بأشياء مقبولة أخلاقيا واجتماعيا، ويعتمد التوافق عند فرويد على الأنا التي تجعل الفرد متوافق او غير متوافق، فالانا القوية هي التي تسيطر على دوافع الهو ومتطلبات الانا العليا، والذي يؤدي بدورة الى التوافق الجيد(سفيان، ٢٠١٠: ٢٣٢)ويستمر الفرد أحساسة بانسانيتة من خلال اتصاله بالآخرين، فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجودة، ويدخل في علاقات شخصية من اجل أبناء كيانه، فهو كما يقول موراي وجود ضروري في وسط اجتماعي وثقافي وحضاري وهو لا يستطيع ان يكون في عزلة ويساوي حرمان الفرد من الحديث مع الآخرين ومشاركتهم في الحياة تجريده من الإنسانية، ولا يتحقق له الشعور بالرضا والأمن والحب والاحترام والصداقة الا من خلال الانتماء للجماعة الذي يكمن في تكوينه النفسي، فهو بحاجة الى احترام الذات والتقدير والحب، وهي حاجات تؤدي أدوارا مهمة في تكوين الجماعات وبقائها عن طريق التفاعل بين افراد الجماعة الواحدة او بين الجماعات المختلفة.

والجدير بالذكر في هذا السياق ما أشار إليه Reschly and Christenson (2012) أن المشكلة الرئيسة في دراسة مفهوم اندماج الطلاب تتمثل في نفس الإجماع على تعريف شامل للمفهوم، وأنماطه الفرعية، والنماذج المختلفة لدراسته، ولكن أن أي محاولة لدراسته لا بد أن يرتكز على الأقل على المكونين السلوكي والوجداني، ومن هنا تعددت تعرفاته حيث يرى(2003) Avenilla بأنه مفهوم الاندماج الجامعي يشير إلى جهود المتعلم أثناء التعلم شريطة أن تكون هذه الجهود متصلة.

ويشير (2008) Lenoard إلى أن اندماج الطلاب يشمل مكونين:

أ. **سلوكيات:** وتشكل المثابرة، والمشاركة، والجهد، والانتباه.

ب. **انفعالات:** وتشمل المشاعر، والشعور، بالحماس، والاهتمام.

ابعاد الاندماج الجامعي:

العديد من التربويين يتفقون على أن الاندماج الجامعي بنية متعددة الأبعاد، لكن معظم الدراسات ركزت على الأبعاد السلوكية والوجدانية والمعرفية وفيما يلي عرض مختصر لأبعاد الاندماج الجامعي: **يتضمن ثلاثة أبعاد تتمثل في التالي**

١-**الاندماج المعرفي:** ويضم القيم والمعتقدات.

يعرفه Walker et al.(2006) بأنه كم ونوع الاستراتيجيات التي يوظفها المتعلمون أثناء المعالجة، وينقسم إلي الاندماج المعرفي ذي المعني والاندماج السطحي. ويشير Shemoff,D.J.(2013) أن للاندماج المعرفي مؤشرات منها بذل المزيد من الجهد من أجل إتقان المهام الأكاديمية، ويضيف Alpem,A.V.(2008) أن للاندماج المعرفي مؤشرات منها:

- الرغبة القوية في إنجاز المهام بتحدي.
- الارتباط بتوجهات أهداف الإقدام والإتقان.

٢-**الاندماج الوجداني:** ويضم الدافعية والمشاعر

يعرفه Salmea,M.(2005) أيضاً بأنه مفهوم يشمل الجوانب الوجدانية، والمشاعر، والانفعالات، والمفاهيم نحو البيئة التربوية والعلاقة مع المعلم والأقران.

يشير Tinio(2009) ان للاندماج الوجداني مؤشرات منها:

- ردود الأفعال الإيجابية والسلبية تجاه المعلم والأنشطة المقدمة.
- الانتماء والعلاقة الطيبة بين المعلم والأقران.

الاندماج السلوكي: ويضم العادات والمهارات.

ويعرفه Mccormick and Plucker(2013) بأنه الأنشطة التي يمكن ملاحظتها داخل قاعات الدراسة متمثلة في الحضور، والمشاركة الفعالة، وإعداد التكليفات المطلوبة.يشير Tinio (2009) إلي أن للاندماج السلوكي مؤشرات منها:

- المثابرة وبذل الجهد.
- التركيز وطرح الأسئلة.
- المشاركة في المناقشات الصفية والالتزام بلوائح الدراسة.

دور الجامعة في تحقيق الاندماج الجامعي لدى الطلبة:

أن للجامعة دور في تحقيق الأندماج الجامعي من خلال:

١- إثارة الدوافع التي تشجع الطالب على التعلم وتثير الهمة والإقبال على الدرس، والتركيز على الدوافع الداخلية التي تتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم وحب الاستطلاع والكشف.

٢- التركيز على الوسائل الإيجابية كالتشجيع وشهادات التميز التي تزيد من ثقة الطالب بنفسه وتزيد مناندماجه وتوافقه الدراسي.

٣- الكشف عن قدرات الطلاب باستخدام اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات لمعرفة إمكانات وقدرات كل واحد منهم.

٤- تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة والأنشطة الأخرى.(أبو قديس، ٢٠٠٢: ٦٥)

٥- تشجيع الطلاب على الابتعاد عن التحيز والتعصب المذهبي والطائفي أو العرقي او الاجتماعي.

٦- مساعدة الطالب على الانفتاح على الثقافات الإنسانية للشعوب الأخرى ومحاولة الفهم والانسجام مع ما تحوي هذه من ثقافات وتقبل مكوناتها مما يساعد على تشجيع التعاون الفكري على المستوى الدولي وأيضا الاندماج والتأقلم معها.(التل، ١٩٩٧: ١٤٥)

٧- وأخيرا تنميه شخصية متكاملة للطالب لان التعليم في الجامعة يقوم على اساس الوعي وفهم طبيعة البشرية وإدراكها، والمحافظة على هذه الطبيعة وتكامل مكوناتها بذلك يساعد على تحقيق الاندماج وانسجام الطالب مع نفسه ومع الاخرين (مجدي، ٢٠٠٩: ٧٥)

ابرز وجهات النظر النفسية التي فسرت مفهوم الاندماج الجامعي:

أولاً. نظرية اوستن (Astin)

يرى أوستن صاحب (نظرية مشاركة الطالب) في إن الطلاب يتعلمون عندما يشاركون ويتفاعلون وان هذا الأمر يعود بفائدة للطالب نفسه حيث عرف المشاركة (الاندماج) بأنها (مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطالب في خبرات أكاديمية, وبناءا على هذا فالطالب الذي يشارك بدرجة عالية هو الطالب الذي يبذل طاقة كبيرة في الدراسة, ويقضي الكثير من الوقت في الحرم الجامعي, ويشارك بفعالية في المنظمات الطلابية, ويتفاعل كثيراً مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب الآخرين, ولقياس نجاح اندماج الطلبة فان الدرجة التي يكون بها الطالب راضيا وشعوره براحه في البيئة الجامعية وأنشطتها التعليمية (Astin,1993: 13) بالإضافة إلى ذلك يكون الطالب مستعد على الاستمرار في التعليم الجامعي وقدرته على الاندماج بمن حوله وكذلك المشاركة الاجتماعية مع رفاقه الاخرين وقدرته على التعامل والتفاعل مع زملائه من جميع الخلفيات الثقافية هذا من جانب ومن جانب اخر مع أعضاء هيئة التدريس عكس الطالب الغير مندمج وغير فعال وغير مشارك مع الآخرين والمبتعد عن الأنشطة الجامعية ومهملا لدراسته، ويقضي القليل من الوقت في الحرم الجامعي ويمتنع عن أداء الأنشطة الخارجية ولا يتفاعل إلا نادراً مع أعضاء هيئة التدريس، وقد وضع(Astin) ثلاث مجالات رئيسية في نظريته لمشاركة الطالب واندماجه الجامعي وهي كما يلي:

- المشاركة الأكاديمية: والتي تشير إلى مجموعة من السمات وأنواع السلوك المركبة إلى أي حد يعمل الطالب يجد في دراسته وعدد الساعات التي يقضيها في الدراسة الجامعية.
- المشاركة مع أعضاء هيئات التدريس: إن مشاركة الطالب مع أعضاء هيئة التدريس ترتبط بقوة برضا الطالب عن خبرته الجامعية فالطالب الذي يتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس يختبر الرضا عن جميع ملامح خبرته في المؤسسة التعليمية أكثر من الطلاب الآخرين بما تتضمنه هذه الخبرات من صداقات مع الطلاب الآخرين وكذلكتنوع المقررات الدراسية والبيئة الفكرية.
- المشاركة مع الأقران: أن جماعات الأقران قد تكون العنصر الأهم الذي يؤثر في نمو الطالب المعرفي والوجداني، فعلاقات الطلاب مع بعضهم ترتبط إيجابياً بتحسين التقديرات وتعلم مهارة حل المشكلات والمهارات الاجتماعية والتسجيل في الدراسات والمعرفة. (Astin,1993: 66))
- **ثانيا.نموذج (jeremyD.Finn)**

يفسر **(finn)** اندماج الطلبة من ضوء نموذجيين هما:

النموذج الأول (نموذج المشاركة والاتصال) فيرى فان (finn) ان اندماج الطالب يحدث من خلال قدرته على المشاركة الفعالة والايجابية في الأنشطة الصفية واللاصفية كذلك من خلال قدره الطالب على تكوين علاقات ايجابية مع زملائه، وان يكون عضوا فعالا في بيئته الجامعية وبذلك يكون له شعور بالانتماء مع الآخرين واندماجه في البيئية التعليمية مما يؤثر ذلك في استمرار الطالب في إكمال تعليمة الجامعي في حين يحدث العكس تماما إذا كان الطالب مفتقرا إلى المشاركة والاندماج مع زملائه وأساتذته مما يخلق عدم الرغبة والحب لمدرسته او جامعته **(finn,1989,142)**

إما النموذج الثاني فهو نموذج (إحباط الذات)المتمثل في سوء اندماج الطالب في التعليم الذي ينتج لدية نوعا من إحباط الذات نتيجة عدم نجاح الطالب في تحقق الانجاز الأكاديمي له فيشعر بالفشل وخيبة الأمل التي تؤدي الى انخفاض تقديره لذاته وتقل ثقته بنفسه مما يعكس مشاعر الإحباط وخيبة الآمل كل هذا سوف يؤدي بالطالب إلى تلكؤ في تحقيق هدفه العلمي وانقطاع وعدم مواصلة تعليمه في الجامعة وعن الدراسة كليا.(finn,1989,16).

- **ثالثا. نـموذج بايـس (pace)**

لقد درس (pace) مفهوم الاندماج (المشاركة) من خلال نموذجه المعروف (نوعية الجهد) وقد عرفها بأنها مدى مشاركة الطالب خلال السنة الدراسية في أنشطة متنوعة مرتبطة باستخدامه للمرافق والفرص التي يوفرها الحرم الجامعي في سبيل تعلمه وتطوره إذ يعتبر أن نوعية الجهد هي المنبىء الأفضل لتقدم الطالب نحو تحصيل أهداف تربوية مهمة، وقد ذكر بايس أن هناك عامل هام يجعل دراسة نوعية الجهد أمراً مهماً وهو أن دراسة المسؤولية في المؤسسات التعليمية ذات اتجاه واحد؛ فإذا لم يتخرج الطالب فهي مسؤولية المؤسسة التعليمية، وإذا لم يتعلم الطالب فهي مسؤولية المدرس، ولقد جاء رأية هذا على خلاف معظم الدراسات التي حملت الكلية أو الجامعة كل المسؤولية في فشل الطالب أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة نجد أن pace يحمل الطالب قسماً كبيراً من هذه المسؤولية ويوضح ذلك بالقول إن الجامعة مسئولة عن كثير من الأشياء مثل توفير المصادر، والمرافق، الإجراءات، البرامج، المثيرات والمعايير لنمو الطالب وتعلمه ولكن من جهة اخرى فان الطالب مسئولاً أيضاً عن مقدار ونوع ونوعية الجهد الذي يستثمره في تعلمه ونموه، وبشكل خاص استثمار المرافق والفرص المتوفرة في الجامعة الذي يتعلق بالإنجاز بما توفره المؤسسة التعليمية من فرص وبما يفعله الطالب للاستفادة من هذه الفرص (صالح، ٢٠٠٩: ٧٠) أما فيما يتعلق بالخبرات التربوية التي يجب أن يشارك فيها الطالب فيرى pace أن الخبرة الجامعية تتألف من نوعين من الخبرات (مستويين من الاندماج) الاول يتمثل: بالأحداث التي تحصل في البيئة الجامعية فالكثير من هذه الأحداث ينبثق من الشروط التي توفرها الكلية ويكون المقصود منها تسهيل عملية نمو وتعلم الطالب وغالبية هذه الخبرات تتجمع حول مرافق شائعة مثل المكتبة، المختبرات، الملاعب و، الفصول الدراسية وكل من هذه المرافق مخصص لهدف معين وتحدث فيه أنشطة محددة. اما النوع الثاني من الخبرات لا ترتبط بأي بناء مادي ولكن لها أهمية كبيرة في النمو الشخصي والاجتماعي مثل التفاعل مع هيئات التدريس ومشاركة الطلاب في منظمات، نوادي طلابية، صداقات، محادثات، مناقشات، وغيرها من المشاركات الجامعية(pace,1984: 5)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته ((Research Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث اختيار منهجية البحث، وتحديد مجتمعه واختيار العينة، وتبني أداة البحث **(مقياس الاندماج الجامعي)** واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل نتائجه، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً: منهج البحث(Research(Methodology):

تعد منهجية البحث عنصرا رئيسا من عناصر البحث التربوي، نظرا لأنها تفيد في تحديد الطريقة التي سيسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيره **(علي، ٢٠١١: ٣٩١)** وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعد احد إشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **(ملحم ٢٠١٠: ٣٧٠)**.

ثانياً. مجتمع البحث وعينته:

١- **مجتمع البحث. (Population of theResearch)**: ويقصد به جميع الاعضاء او مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث **(ملحم، ٢٠١٢: ١٤٩)** وقد تكون مجتمع البحث الحالي من **(١٩٣٩)** طالبا وطالبة من طلبة الصفين الاول والرابع في كلية التربية / جامعة القادسية للعام الدراسي **٢٠١٧-٢٠١٨م**، والجدول يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

القسم	الصفوف الاولى		الصفوف الرابعة		المجموع		المجموع الكلي
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
علوم القران	١٤	٦٩	–	–	١٤	٦٩	٨٣
اللغة العربية	١١٢	٩٥	٩٦	١٠٣	٢٠٨	١٩٨	٤٠٦
اللغة الانكليزية	٢٦	١٠٧	٤٢	١٤١	٦٨	٢٤٨	٣١٦
التاريخ	٥٠	١١٢	٥٠	٨٨	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠
علم النفس	٢٧	٧٠	٣٧	٦٥	٦٤	١٣٥	١٩٩
الرياضيات	٤٣	٤١	٤٤	٥٩	٨٧	١٠٠	١٨٧
علوم الحياة	٢٧	٤٥	٣٤	٤٦	٦١	٩١	١٥٢
الفيزياء	٤١	٢٩	٤٣	٣٦	٨٤	٦٥	١٤٩
الكيمياء	٣٣	٤٠	٣١	٤٣	٦٤	٨٣	١٤٧
المجموع	٣٧٣	٦٠٨	٣٧٧	٥٨١	٧٥٠	١١٨٩	١٩٣٩

٢-عينة البحث: (of the Research Sample):

عبارة عن مجموعة من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع الاصلي الذي يراد بحثه، أو إنها مجموعة جزئية من مجتمع ما بينهما خصائص مشتركة. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٨، ص٣٠٩) ويتم اختيار افراد العينة في الدراسات الوصفية بنسبة **(٣٠%)** عندما يكون عدد افراد المجتمع صغيرا نسبيا **(بضع مئات) (ملحم، ٢٠١٢: ١٥٥)** لذا تكونت عينة البحث الحالي من **(١٩٨)** طالبا وطالبة من طلبة الصفوف **(الاولى والرابعة)** بواقع **(١٠٦)** طالبا وطالبة من المرحلة الاولى و**(٩٢)** طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة وقد كان عدد الذكور **(٧٨)** طالبا وعدد الاناث **(١٢٠)** طالبة والجدول **(٢)** يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث بحسب (التخصص، والجنس والمرحلة)

القسم	المرحلة						المجموع
	الاولى			الرابعة			
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	
علوم الحياة	٦	١٠	١٦	٦	١٥	٢١	٣٧
الكيمياء	٥	٨	١٣	٧	٨	١٥	٢٨
الرياضيات	٦	١٠	١٦	٥	٥	١٠	٢٦
الفيزياء	٧	٧	١٤	٦	٧	١٣	٢٧
علوم القران	٢	٦	٨	–	–	–	٨
اللغة العربية	٣	٨	١١	٥	٧	١٢	٢٣
اللغة الانكليزية	٥	١٠	١٥	٥	٥	١٠	٢٥
التاريخ	٣	٤	٧	١	٣	٤	١١
علم النفس	٣	٣	٦	٣	٤	٧	١٣
المجموع	٤٠	٦٦	١٠٦	٣٨	٥٤	٩٢	١٩٨

ثالثا – أداة البحث (of the Research Tools): تتطلب عملية جمع البيانات لأغراض التقويم والبحث العلمي من الباحث فضلا عن اختيار منهجية تحديد الوسائل والأدوات اللازمة لجمع البيانات وطرق تبويبها وتفسيرها **(ملحم، ٢٠١٠: ٢١٨)** وتعد اداة البحث وسيلة وأسلوب لجمع البيانات كالاستبانة والملاحظة والمقابلة والاختبار **(الكيلاني، ونضال ٢٠١٤: ٨٣)** من خلال هدف البحث الحالي تمثلت اداة البحث بمقياس الاندماج الجامعي.

مقياس الاندماج الجامعي

بعد الاطلاع على ادبيات ودراسات ومقاييس تناولت في طياتها موضوع الاندماج الجامعي واستشارة مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، والتباحث معهم للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم والاستنارة بآرائهم وافكارهم بهذا الخصوص، تبنت الباحثة مقياس **(القاضي، ٢٠١٢)** للاندماج الجامعي الذي يتكون من (٧٠) فقرة ذات الخمسة بدائل **(دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)**.

صدق المقياس: ويقصد به ان يقيس المقياس ما وضع من اجله، بحيث يعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها، فمثلا عند اعداد اختبار تحصيلي في مادة ما فانه يحتاج إلى إجراءات للتحقق من انه يقيس فعلا تحصيل الطالب في تلك المادة (العيسى، ٢٠١٠: ٢١٠) ومن اجل التحقق من صدق المقياس، عمدت الباحثة إلى التحقق من الأتي:

١- **الصدق الظاهري:** يقصد به البحث عما يبدو ان المقياس يقيسه اي المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (مجيد، ٢٠١٣، : ١٠٢) وبغية التثبيت من صدق المقياس الظاهري عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية المتكون من (٧٠) فقرة على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح الفقرات وصياغتها بصورة جيدة وأي ملاحظات أخرى تفيد في تحسين نوعية المقياس وقد تم اخذ الفقرة التي تحظى بنسبة قبول (٨٥%) فاكثر وقد جاءت النتيجة آرائهم حول الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٥%) مع إجراء تعديلات على بعض فقراته لذا عدت جميع فقرات المقياس صادقة لقياس الاندماج الجامعي.

عينة التحليل الاحصائي

يتم هذا التطبيق لتحليل الفقرات المقياس واستخراج ما يسمى بمعامل التمييز وذلك لتقويم الفقرات بقصد تحسينها اذا وجد بها ضعف في تركيبها او صياغتها او للتخلص منها اذا لم تستطع عمل ذلك بمعنى الحكم على مدى صلاحيتها من عدمها في تحقيق اهداف المقياس (النجار، ٢٠١١: ٢٤٩) لذا طبقت الباحثة مقياس الاندماج الجامعي على عينة عشوائية استطلاعية تكونت من (١٩٨) طالبا وطالبة من الصفوف (الاولى والرابعة) في كلية التربية

معامل تمييز الفقرة: يقصد به التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الإفراد الضعاف في تلك الصفة (حسين، ٢٠١١: ٤٢٠) ومن طرق حساب القوة التميزية للفقرات هي أسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ اعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) عليا ودنيا كونها تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٧٤) بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة ١٩٨ طالبة اذ بلغ عدد طالبات المجموعة العليا (٥٤) و(٥٤) في المجموعة الدنيا وقد تم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي ولاختيار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا ثم مقارنة القيم الجدولية (٢,١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية ٣٨، تبين ان كل الفقرات دالة احصائيا، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس الاندماج الجامعي

الفقرة	٢٧%العليا		٢٧%الدنيا		القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبية	الجدولية	
١	٢,٥٢٩	٠,٥٦٣	١,٨٥٢	٠,٥٥٧	٤,٩٧٦	٢,٠١ بدرجة حرية ٣٨	دالة
٢	٢,٣٨٢	٠,٦٥٢	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٣,٠٨١		دالة
٣	٢,٤١١	٠,٦٥٦	١,٨٢٣	٠,٥٧٥	٣,٩٢٧		دالة
٤	٢,٥٥٨	٠,٦٦٠	١,٩٧٠	٠,٦٢٦	٣,٧٦٧		دالة
٥	٢,٤٧٠	٠,٦١٤	١,٥٨٨	٠,٧٠١	٥,٥١٦		دالة
٦	٢,٢٩٤	٠,٦٧٥	١,٥٢٩	٠,٦١٤	٤,٨٨٣		دالة
٧	٢,٤٤١	٠,٦١٢	١,٤١١	٠,٦٠٨	٦,٩٥٠		دالة
٨	٢,٧٠٥	٠,٥٧٨	١,٧٦٤	٠,٦٠٥	٦,٥٤٩		دالة
٩	٢,٦٤٧	٠,٥٤٣	١,٦١٧	٠,٦٥٢	٧,٠٦٩		دالة
١٠	٢,٥٥٨	٠,٥٦٠	١,٦١٧	٠,٧٧٩	٥,٧١٧		دالة
١١	٢,٦١٧	٠,٦٠٣	١,٦١٧	٠,٦٥٢	٦,٥٦٢		دالة
١٢	٢,٦٤٧	٠,٥٩٧	١,٤٤١	٠,٦١٢	٨,٢٢٠		دالة
١٣	٢,٣٥٢	٠,٥٩٧	١,٣٥٢	٠,٥٤٣	٧,٢١٩		دالة
١٤	٢,٢٣٥	٠,٦٥٤	١,٣٨٢	٠,٦٥٢	٥,٣٨٥		دالة
١٥	٢,١٤٧	٠,٧٠٢	١,٤١١	٠,٥٥٦	٤,٧٨٤		دالة
١٦	٢,٣٨٢	٠,٧٣٩	١,٥٨٨	٠,٧٠١	٤,٥٤٤		دالة
١٧	٢,٧٦٤	٠,٥٥٣	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٥,٨٣٦		دالة
١٨	٢,٦١٧	٠,٥٥١	١,٤٤١	٠,٥٦٠	٨,٧٢٢		دالة
١٩	٢,٦٤٧	٠,٤٨٥	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٥,٣٠٧		دالة
٢٠	٢,٨٨٢	٠,٣٢٧	١,٦١٧	٠,٦٥٢	١٠,١١٠		دالة
٢١	٢,٣٨٢	٠,٦٥٢	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٣,٠٨١		دالة
٢٢	٢,٤١١	٠,٦٥٦	١,٨٢٣	٠,٥٧٥	٣,٩٢٧		دالة
٢٣	٢,٥٥٨	٠,٦٦٠	١,٩٧٠	٠,٦٢٦	٣,٧٦٧		دالة
٢٤	٢,٤٧٠	٠,٦١٤	١,٥٨٨	٠,٧٠١	٥,٥١٦		دالة
٢٥	٢,٣٥٢	٠,٥٩٧	١,٣٥٢	٠,٥٤٣	٧,٢١٩		دالة
٢٦	٢,٢٣٥	٠,٦٥٤	١,٣٨٢	٠,٦٥٢	٥,٣٨٥		دالة
٢٧	٢,١٤٧	٠,٧٠٢	١,٤١١	٠,٥٥٦	٤,٧٨٤		دالة
٢٨	٢,٣٨٢	٠,٧٣٩	١,٥٨٨	٠,٧٠١	٤,٥٤٤		دالة
٢٩	٢,٧٦٤	٠,٥٥٣	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٥,٨٣٦		دالة

٣٠	٢,٦١٧	٠,٥٥١	١,٤٤١	٠,٥٦٠	٨,٧٢٢		دالة
٣١	٢,٦٤٧	٠,٤٨٥	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٥,٣٠٧		دالة
٣٢	٢,٨٨٢	٠,٣٢٧	١,٦١٧	٠,٦٥٢	١٠,١١٠		دالة
٣٣	٢,٣٥٢	٠,٥٩٧	١,٣٥٢	٠,٥٤٢	٧,٢١٩		دالة
٣٤	٢,٢٣٥	٠,٦٥٤	١,٣٨٢	٠,٦٥٢	٥,٣٨٥		دالة
٣٥	٢,١٤٧	٠,٧٠٢	١,٤١١	٠,٥٥٦	٤,٧٨٤		دالة
٣٦	٢,٣٨٢	٠,٧٣٩	١,٥٨٨	٠,٧٠١	٤,٥٤٤		دالة
٣٧	٢,٧٦٤	٠,٥٥٣	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٥,٨٣٦		دالة
٣٨	٢,٦١٧	٠,٥٥١	١,٤٤١	٠,٥٦٠	٨,٧٢٢		دالة
٣٩	٢,٦٤٧	٠,٤٨٥	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٥,٣٠٧		دالة
٤٠	٢,٨٨٢	٠,٣٢٧	١,٦١٧	٠,٦٥٢	١٠,١١٠		دالة
٤١	٢,٣٥٢	٠,٥٩٧	١,٣٥٢	٠,٥٤٣	٧,٢١٩		دالة
٤٢	٢,٢٣٥	٠,٦٥٤	١,٣٨٢	٠,٦٥٢	٥,٣٨٥		دالة
٤٣	٢,١٤٧	٠,٧٠٢	١,٤١١	٠,٥٥٦	٤,٧٨٤		دالة
٤٤	٢,٣٨٢	٠,٧٣٩	١,٥٨٨	٠,٧٠١	٤,٥٤٤		دالة
٤٥	٢,٧٦٤	٠,٥٥٣	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٥,٨٣٦		دالة
٤٦	٢,٦١٧	٠,٥٥١	١,٤٤١	٠,٥٦٠	٨,٧٢		دالة
٤٧	٢,٦٤٧	٠,٤٨٥	١,٨٨٢	٠,٦٨٥	٥,٣٠٧		دالة
٤٨	٢,٨٨٢	٠,٣٢٧	١,٦١٧	٠,٦٥٢	١٠,١١٠		دالة
٤٩	٢,١٤٧	٠,٧٠٢	١,٤١١	٠,٥٥٦	٤,٧٨٤		دالة
٥٠	٢,٧٠٥	٠,٥٧٨	١,٧٦٤	٠,٦٠٥	٦,٥٤٩		دالة
٥١	٢,٦٤٧	٠,٥٤٣	١,٦١٧	٠,٦٥٢	٧,٠٦٩		دالة
٥٢	٢,٥٥٨	٠,٥٦٠	١,٦١٧	٠,٧٧٩	٥,٧١٧		دالة
٥٣	٢,٦١٧	٠,٦٠٣	١,٦١٧	٠,٦٥٢	٦,٥٦٢		دالة
٥٤	٢,٦٤٧	٠,٥٩٧	١,٤٤١	٠,٦١٢	٨,٢٢٠		دالة
٥٥	٢,٣٥٢	٠,٥٩٧	١,٣٥٢	٠,٥٤٣	٧,٢١٩		دالة
٥٦	٢,٧٠٥	٠,٥٧٨	١,٧٦٤	٠,٦٠٥	٦,٥٤٩		دالة
٥٧	٢,٦٤٧	٠,٥٤٣	١,٦١٧	٠,٦٥٢	٧,٠٦٩		دالة
٥٨	٢,٥٥٨	٠,٥٦٠	١,٦١٧	٠,٧٧٩	٥,٧١٧		دالة
٥٩	٢,٦١٧	٠,٦٠٣	١,٦١٧	٠,٦٥٢	٦,٥٦٢		دالة
٦٠	٢,٦٤٧	٠,٥٩٧	١,٤٠١	٠,٦١٢	٨,٢٢٠		دالة
٦١	٢,٢٠٧	٠,٥٥٥	١,٤٥٦	٠,٥٣٤	٥,٢٥٦		دالة
٦٢	٢,٧٠٥	٠,٥٧٨	١,٧٦٤	٠,٦٠٥	٦,٥٤٩		دالة

٦٣	٢,٦٤٧	٠,٥٤٣	١,٦١٧	٠,٦٥٢	٤,٠٦٩		دالة
٦٤	٢,٥٠٨	٠,٥٦٠	١,٦٠٠	٠,٧٧٩	٥,٧١٧		دالة
٦٥	٢,٦١٧	٠,٦٠٣	١,٦١٢	٠,٦٥٢	٥,٥٦٢		دالة
٦٦	٢,٦٤٧	٠,٥٧٧	١,٤٦١	٠ .٦١٢	٨,٢٢٠		دالة
٦٧	٢,٣٥٢	٠,٥٠١	١,٣٥٢	٠,٥٤٣	٧,٢١٩		دالة
٦٨	٢,٧٠٥	٠,٥٧٨	١,٧٦٤	٠,٦٠٥	٦,٥٤٩		دالة
٦٩	٢,٦٤٧	٠,٥٤٣	١,٦١٧	٠,٦٥٢	٧,٠٦٩		دالة
٧٠	٢,٦٣٨	٠,٥٧٧	١,٤٦٢	٠ .٦١٢	٥,٢٢٠		دالة

٢- **صدق البناء او (المفهوم)** يشير الى الدرجة التي يمكن عندها التأكد من تنبؤات الاختبار من خلال سلوك المستجيبن عليه فيما بعد (البطش، وفريد، ٢٠٠٧: ١٣٠) ومن الأساليب الإجرائية التي يمكن من خلالها التحقق من صدق البناء لمقياس ما هو الصدق الداخلي، ولأجل التأكد من الصدق الداخلي لجأت الباحثة الى تطبيق احدى معاملات الارتباط للحكم على ابقاء الفقرة او حذفها (مجيد، ٢٠١٠: ٥٨) ومن اجل التحقق من صدق بناء الاختبار ثم ايجاد علاقة ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب درجات الطلبة (عينة التحليل الاحصائي) المتكونة من ١٩٨ طالبا وطالبة لان الدرجة الكلية تعد معيارا لصدق المقياس وحسب علاقة الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ويشير الى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار وتعد هذه النتائج فعالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤)ي وضح ذلك

الفقرة	معامل ارتباطها بالمقياس	الفقرة	معامل ارتباطها بالمقياس
١	٠,٦٣٢٠	٣٦	٠,٤٦٧٨
٢	٠,٥٤٥٤	٣٧	٠,٦٢٧٧
٣	٠,٤٨١٦	٣٨	٠,٥٨٠٠
٤	٠,٣٨٦٩	٣٩	٠,٥١١٦
٥	٠,٦٩٢٣	٤٠	٠,٦٠٧٤
٦	٠,٤٦٧٨	٤١	٠,٥٤٣٥
٧	٠,٥٦٠٠	٤٢	٠,٧٣٩٩
٨	٠,٦٢١٥	٤٣	٠,٤٠٠٩
٩	٠,٦٥١٥	٤٤	٠,٤٩٢٩
١٠	٠,٤٣٩٣	٤٥	٠,٦٠١٩
١١	٠,٦٣٢٠	٤٦	٠,٤٦٧٠
١٢	٠,٥٤٥٤	٤٧	٠,٦٢٧٧
١٣	٠,٥٨١٦	٤٨	٠,٥١٥٤
١٤	٠,٣٨٥٩	٤٩	٠,٥١٥٤
١٥	٠,٦٩٢٣	٥٠	٠,٦٠٤٢
١٦	٠,٤٦٧٨	٥١	٠,٥٢٢٥
١٧	٠,٤٦٠٠	٥٢	٠,٧٣١٨

١٨	٠,٥٤٣٥	٥٣	٠,٤٠٠٩
١٩	٠,٦٥١٥	٥٤	٠,٤٧٦٩
٢٠	٠,٥٠٠٢	٥٥	٠,٦٠١١
٢١	٠,٦٣٧٠	٥٦	٠,٥٦٧٨
٢٢	٠,٥٤٥٤	٥٧	٠,٦٢٧٧
٢٣	٠,٥٨١٦	٥٨	٠,٥٠٠٠
٢٤	٠,٣٨٥٩	٥٩	٠,٥١٣٣
٢٥	٠,٦٥٤٩	٦٠	٠,٦٠٥٢٤
٢٦	٠,٤٣٩٣	٦١	٠,٦٠١٩
٢٧	٠,٦٣٢٠	٦٢	٠,٤٦٧٠
٢٨	٠,٥٤٥٤	٦٣	٠,٦٢٧٧
٢٩	٠,٥٨١٦	٦٤	٠,٥٨٨٨
٣٠	٠,٣٨٥٩	٦٥	٠,٥١٥٤
٣١	٠,٦٩٢٣	٦٦	٠,٦٠٤٢
٣٢	٠,٤٦٧٨	٦٧	٠,٥٢٢٥
٣٣	٠,٤٦٠٠	٦٨	٠,٧٣١٨
٣٤	٠,٥٤٣٥	٦٩	٠,٤٠٠٩
٣٥	٠,٥٦١٥	٧٠	٠,٤٧٦٩

وعند مراجعة الجدول الخاص بالدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط نلاحظ ان كل قيم معامل الارتباط دالة احصائيا كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٦٥٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (٣٩)

ثبات المقياس: (Reliability Scale): الثبات له أهمية خاصة في إختيار او استخدام اختبارها، حيث يشير الى مقدار الثقة التي يمكننا ان نضعها في نتائج (عمر وآخرون، ٢٠٠٨، ص٢١٥) وقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

طريقة ألفا كرونباخ

تستخدم طريقة ألفا كرونباخ للثبات من اجل ترصين ثبات المقياس اذ تؤكد هذه الطريقة المستوى الايجابي لتجانس الإجابات على عموم الفقرات لان هذه الطريقة تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات كون كل فقرة هي مقياس قائم بنفسه (الكبيسي.٢٠١٠، ص٢٩٧) وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠،٨٤) وبعد هذا الاجراء اصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي.

الصورة النهائية لمقياس الاندماج الجامعي:

تكون المقياس الاندماج الجامعي بصورته النهائية من (٧٠) فقرة ذات الخمسة بدائل (دائما، غالبا، نادرا، احيانا، ابدا) اي تكون اعلى درجة المقياس(٣٥٠)، وادنى درجة (٧٠).

رابعاً– الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الباحثة في التحليل الاحصائي لنتائج بحثها على المعادلات الأتية:

١.**معادلة تمييز الفقرة (Item Discrimination Equation)**: استعملت لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الاندماج الجامعي.

٢.**ألفا كرونباخ (CronbachAlpha)**: استعملت لإيجاد معامل ثبات فقرات مقياس الاندماج

٣.الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة: استعملت لإيجاد مستوى الاندماج الجامعي لدى عينة البحث.

٤.الاختبار التائي(t–test) لعينتين مستقلتين: لإيجاد دلالة الفروق بين افراد عينة البحث وفق متغيري (التخصص والجنس والمرحلة).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لنتائج البحث وتحليلها بعد تطبيق مقياس الاندماج الجامعي على عينة البحث، ومن ثم مناقشتها فضلا عن عرض عدد من التوصيات الموجهه الى ذوي الاختصاص وعدد من المقترحات التي تمثل دراسات مستقبلية مكملة للبحث الحالي او موازنة له وفيما يلي عرض ذلك:

الهدف الاول: مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية

لقد اظهرت النتائج البحث بعد تطبيق مقياس الاندماج الجامعي على عينة البحث الاساسية ان متوسط درجات طلبة الجامعة بشكل عام هو (٢٥١،٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٤، ٢٨) وبنسبة مئوية قدرها (٧١%) من الدرجة العليا على المقياس وتعد هذه النسبة مقبولة وفوق الوسط على المقياس الخماسي (١–٥) درجة لمقياس الاندماج الجامعي والبالغ ما بين (٧٠) درجة كحد ادنى و(٢١٠) درجة كوسط حيادي (نظري) و(٣٥٠) درجة كحد اعلى، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث الأساسية والبالغ (٢٥١,٩) درجة مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٢١٠) وباستخدام الاختبار(t–test) (البياتي، ١٩٧٧، ص٢٥٤) تبين انه توجد فروق ذات دلالة معنوية وكما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث على مقياس الاندماج الجامعي

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٥١,٩	٢٨,٤	٢١٠	٢٠,٧٦٣	١,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥

*ويمكن ارجاع ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي إلى احد الأسباب التالية:

١. إن الطالب الجامعي قد حقق قدرا كبيرا من النضج العقلي والمعرفي والاجتماعي والأخلاقي وهذا النضج ييسر له رؤية الحياة من زواية واسعة فيميل الى التحرر من النظرة الانانية الضيقة الى النظرة الاجتماعية التي تاخذ بنظر الاعتبار مشاعر واحاسيس الاخرين وبالنتيجة فأن السلوك الناجم عن هذه النظرة يحقق حالة من التوافق النفسي والاجتماعي، ويسعى الى تحقيق ذاته من خلال الاندماج الجامعي الذي يمثل غاية لدى الشباب الجامعي في حد ذاته.

٢. ان وصول الطالب الى المرحلة الجامعية يعني انه قد حقق اهم رغباته في الحياة وهذا الامر يشعره بذاته وكيانه وشخصيته فضلا عن ان الحياة الجامعية وما يتضمنها من علاقات غنية من شأنها ان تساعد على تكوين مفهوم الذات من خلال مقارنة نفسه بزملائه الاخرين مما يؤدي الى حسن توافقه النفسي والاجتماعي والاكاديمي مما يحقق مستوى عال من الاندماج الجامعي لديه.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

لتحقيق هذا الهدف فقد استخدم الاختبار التائي (t–test) من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية للاندماج الجامعي للطلاب البالغ (٢٥٥,٣) وبانحراف معياري قدره (٣٢,٨) مع المتوسطات الحسابية للاندماج الجامعي للطالبات البالغ (٢,٢٥٩) وبانحراف معياري قدره (٩,٣٠) تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في مستوى الاندماج الجامعي وكما مبين في الجدول رقم (٦) والرسم البياني رقم (١).

جدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة بين الطلاب والطالبات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
طلاب(ذكور)	٧٨	٢٥٥,٣	٣٢,٨	١,٨٩	١,٩٦	غير ذات دلالة احصائية
طالبات (اناث)	١٢٠	٢٥٩,٢	٣٠,٩			

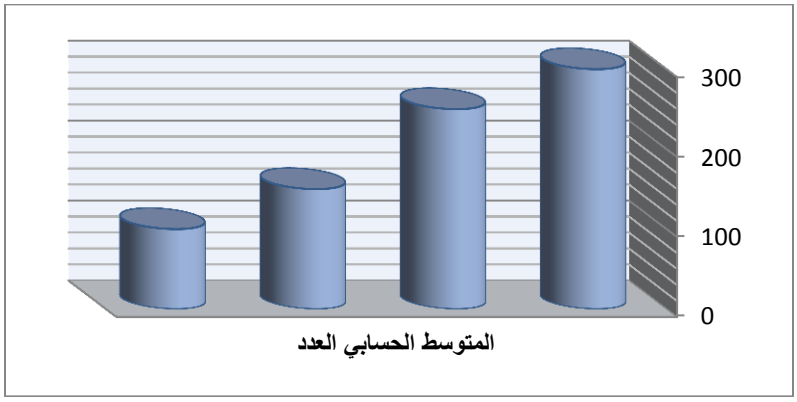

شكل(١) الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الاندماج الجامعي

وبما ان الفرق الملاحظ في مستوى الاندماج الجامعي بين الطلاب والطالبات غير ذات دلالة احصائية فان النتيجة لها دلالات تربوية ونفسية وان العوامل والظروف المحيطة بالطلاب والطالبات متشابهة ومتقاربة وبالإمكان تنمية مستوى الاندماج الجامعي للطلبة بشكل عام من خلال تهيئة مناخ نفسي ملائم للطلبة لتعزيز الدور الاجتماعي والتقارب النفسي بما يؤدي الى اندماجهم الجامعي بالشكل الصحيح والى اقصى ما يمكن.

الهدف الثالث: دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة على وفق متغير التخصص (انساني، علمي)

كشفت النتائج تحليل البيانات الاحصائية ان مستوى الاندماج الجامعي لطلبة الاقسام العلمية وبغض النظر عن الجنس يساوي (٢٦٥,٨) درجة من (٣٥٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٣٢) درجة اي بنسبة مئوية قدرها (٧٥%) من الدرجة العليا على المقياس وتعد هذه النسبة مقبولة بوجه عام وفوق الوسط على المقياس اما متوسط الاندماج الجامعي لطلبة الاقسام الانسانية بوجه عام فقد بلغ (٢٤٨ ،٧) درجة من (٣٥٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٨) درجة اي بنسبة مئوية قدرها (٧١%) من الدرجة العليا على المقياس وتعد هذه النسبة مقبولة ايضا ولغرض التحقق من السؤال حول دلالة الفروق في الاندماج الجامعي بين طلبة الاقسام العلمية وطلبة الاقسام الانسانية وباستخدام الاختبار التائي (t-test) تبين انه توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الاندماج الجامعي بين طلبة الاقسام العلمية والانسانية ولصالح طلبة الاقسام العلمية وكما مبين في جدول (٧)

جدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية بين طلبة الاقسام العلمية والانسانية

الاقسام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
العلمية	١١٨	٢٦٥,٨	٣٢,٩	٨,٨١	١,٩٦	١٩٦	دلالة معنوية عند مستوى٠,٠٥
الانسانية	٨٠	٢٤٨,٧	٢٦,٩				

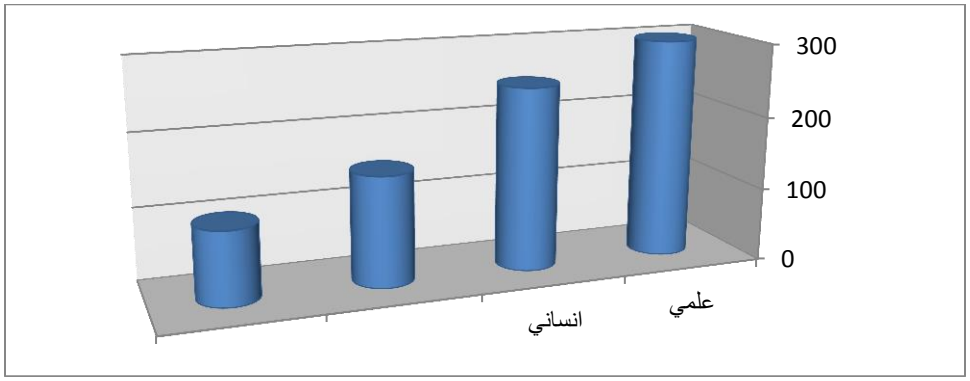

شكل(٢) الفروق بين التخصص العلمي والانساني في مستوى الاندماج الجامعي

ويعزى ذلك الى ان طلبة الاقسام العلمية لديهم توقعات واهداف مستقبلية تعمل كدوافع محركة لسلوكهم اكثر من طلبة الاقسام الانسانية، كذلك وجود مختبرات واعمال مشتركة بينهم تساهم الى حد بعيد في مستوى الاندماج الجامعي لديهم، ولكن بتحسين الظروف والعوامل البيئية للطلبة بوجه عام يمكن تحفيز وتنمية اندماجهم واعدادهم لمشاركة فاعلة وحيوية في بناء المجتمع وتحقيق الاهداف والطموحات.

الهدف الرابع: دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة وفق متغير الصف الدراسي (الاول، الرابع)

كشفت نتائج التحليل الاحصائي ما يلي:

١. ان متوسط الاندماج الجامعي لطلبة كلية التربية – جامعة القادسية (الصف الرابع) يساوي(٧٠، ٢٥٤)درجة وبانحراف معياري قدره (٢٩، ١) درجة اي ما يعادل نسبة (٧٢%) من الدرجة العليا على المقياس البالغ (٣٥٠) درجة.

٢. ان متوسط الاندماج الجامعي لطلبة كلية التربية – جامعة القادسية (الصف الاول) يساوي (٧٨، ٢٥٩) وبانحراف معياري قدره (٢٨، ٥)درجة اي ما يعادل نسبة (٧٤%) من الدرجة العليا على المقياس البالغ (٣٥٠) درجة. ولغرض التحقق من السؤال حول دلالة فروق في مستوى الاندماج الجامعي بين طلبة الكلية الصف الاول والصف الرابع وباستخدام الاختبار التائي (t–test) تبين انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة الصف الاول والصف الرابع ولمصلحة طلبة الصف الاول وكما مبين في جدول (٨).

جدول رقم (٨) يبين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية بين طلبة المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة

الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
المرحلة الاولى	١٠٦	٢٥٩,٧٨	٢٨,٥	٢,٧٤	١,٩٦	١٩٦	دلالةمعنويةعندمستوى٠,٠٥
المرحلة الرابعة	٩٢	٢٥٤,٧٠	٢٩,١				

ويعزى ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة الصف الاول على طلبة الصف الرابع ان طلبة الصف الاول لديهم حاجات ورغبات معرفية واجتماعية ومستويات طموح عالية يمكن استثمارها في برامج اعدادهم وتطويرهم في السنوات اللاحقة وهو مؤشر ايجابي على تكيفهم النفسي والاكاديمي.

كما ان وجود لهفة وشوق لخوض عالم الجامعة لديهم مما يحمله من غموض يولد لديهم رغبة في ولوج هذا العالم والاستفادة منه قدر المستطاع، على النقيض من طلبة الصف الرابع الذين اصبحت لديهم رؤية واضحة وينصب جل تفكيرهم على الدراسة وما بعد الدراسة مما يؤدي الى انشغالهم وانخفاض مستوى الاندماج الجامعي لديهم.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج توصي الباحثة بالأمور الاتية:

١.بناء نظام تتبعي لمعرفة مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية واستخدام وسائل وقائية وتشخصية وعلاجية للحيلولة دون تدني مستوى الاندماج الجامعي.

٢.تفعيل دور الجامعة في تفعيل دور الاندماج بالنسبة لطلبتها من خلال زيادة الاهتمام بالندوات الثقافية والانشطة ومشاركة الطالبات فيها.

٣.زيادة اهتمام التدريسيين بدورهم في رفع مستوى الاندماج الجامعي من خلال تخصيص وقتا من المحاضرة في تشجيع الطالبات على المناقشة والحوار وإبداء رأيهم في مشكلات أو مواضيع تهمهم.

٤.اهتمام التدريسي بالطلبة على المواجهة والتغلب على الخجل ومحاولة تشجعيهم ودعم ثقتهم بنفسهم.

المقترحات:

في ضوء ما سبق واستكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١.إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة بقية الكليات في الجامعة.

٢.إجراء دراسة اثر الاندماج الجامعي على التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية.

٣.إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية:

- ابو العلا، محمد اشرف(٢٠١٠)**التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات**، دراسات عربية في علم النفس المجلد (٩)العدد(٢)ص٣٣٩-٣٩٨.
- أبو قديس، محمود(٢٠٠٢)**درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية على الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة**، المجلة التربوية، المجلد(١٦)العدد(٣٦) ص 9-53
- اسعد، يوسف ميخائيل(١٩٨٣) **سيكولوجيا الشك**، دار غريب للطباعة، القاهرة، مصر.
- البطش، محمد وليد، وفريد كامل ابو زينة، **مناهج البحث العلمي، تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠٠٧.
- التل، سعيد(١٩٩٧) **قواعد الدراسات الجامعية**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- حسين، عبد المنعم خيري(٢٠١١)**القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية**، ط١، مركز الكتاب الجامعي، عمان.
- حمدي، نزيه(**١٩٩٨**)**الارشاد والتوجيه في مراحل العمر**، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان
- خوري، توما جورج(١٩٩٦)**الشخصية مفهومها سلوكها وعلاقتها بالتعلم**، الطبعة الاولى، المؤسسة العامة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- الداهري، صالح احمد حسن(٢٠٠٨) **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية**، الاسس والنظريات، ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- دخيل، عز الدين(٢٠٠٤)**الادماج والاندماج-أرهانات واسترتيجيات والمراحل اعمال ندوة العلمية الدولية**. المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون(١٩٨١)" **الاختبارات والمقاييس النفسية** "، جامعة الموصل، الموصل، .
- سفيان، علي محمود(٢٠١٠)، **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالحب والاستحسان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

- شقورة، عبد الرحيم شعبان (٢٠٠٢)**الدوافع المعرفية واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنه التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس.
- صالح، نسرين علي(٢٠٠٩)**الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الداخلية ومشاركة الطالب في الحياة الجامعية من منظور علم النفس الايجابي**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم علم النفس التربوي
- صباح، غربي(٢٠١٤) **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الادارية**، جامعة محمد خضير، بيسكرة، الجزائر.
- الصباطي، إبراهيم)١٩٩٧)**التوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين**." المجلة التربوية، المجلد (١٢)**العدد(١٥)**ص ١١-٧٥.
- عبد الرحمن، أنور حسين، عدنان حقي زنكنة، **الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية**، الكتاب الأول، ط١، دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٢٥ لسنة ٢٠٠٨.
- عزام، عبد الناصر، (٢٠١٠): **التكيف الاكاديمي وعلاقته بدافع الانجاز عند الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك**، اطروحة دكتوراه
- عمر، محمود، و حصة عبد الرحمن فخرو، و تركي السبيعي، و امنة عبد الله تركي (٢٠٠٨)، **القياس النفسي والتربوي**، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.
- علي، محمد السيد(٢٠١١) **موسوعة المصطلحات التربوية**، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.
- القاضي، عدنان محمد عبده (٢٠١٢)**الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلاب كلية التربية – جامعة تعز**. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(٣)المجلد(٤)ص: ٢٦-٨٠
- العيسي، محمد مصطفى(٢٠١٠) **التقويم الواقعي في العملية التدريسية**، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.
- قاسم، نادر، فتحي(٢٠٠٨)**الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينه طلاب كليه التربي**ة– جامعة علي شمس، مجلة كليه التربية ببور سعيد، العدد(3) ، يناير، ص9-55.
- القدومي، عبد الناصر؛ سلامة كمال(: ٢٠١١)**التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا**، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٧٣)المجلد(٢٢)
- الكبيسي، وهيب مجيد وصالح حسن الداهري (١٩٩٩) **علم النفس العام**، الطبعة الاولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠)**الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت.
- الكيلاني، عبد اللة زيد ونضال كمال الشريفين(٢٠١٤)**مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية(اساسياتة، مناهجة، تصاميمة، أسليبة الاحصائية)**ط٤، دار المسيرة للنشر، عمان.
- الليل؛ محمد جعف(١٩٩٣)**دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل:** (المجلة العربية للتربية، المجلد (١٣)، العدد (١).
- مجدي، حنان(٢٠٠٩) **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطلاب المرضى**، جامعة الزقاقيق، مصر.
- مجيد، سوسن شاكر(٢٠١٠)**الاختبارات النفسية (نماذج)**ط١، دار صفاء للنشر، عمان.
- _____(٢٠١٣) **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط١، مركزديبونو لتعليم التفكير، عمان.
- المحامد، شاكر، وعربيات، أحمد(٢٠٠٥)**اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكليفهم الدراسي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد) ٦)، العدد(٤)، ديسمبر،

- محمد، يوسف عبد الفتاح (١٩٩٥) **اتجاهات بعض طلاب جامعات الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتوافقهم الدراسي:** بحث منشور في مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد(٨)، المجلد الرابع.
- ملحم، سامي محمد(٢٠١٠) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- _____(٢٠١٢)**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- المللي، **سهاد) ٢٠١٠((الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين** (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق (مجلة جامعة دمشق العدد (٢٦((المجلد(٣)ص: ١٥٣-١٩٣
- النجار، نبيل جمعة صالح(٢٠١١)**القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss)**ط١، دار الحامد للنشر، عمان.

المصادر الاجنبية:

- Mccormick, K. M., &Plucker, J. A. (2013).Connecting stndent engagement to the academic and
- Pace, C R. (1984). Measuring the quality of college student experiencesLos Angeles: UCLA Higher Education Research.
- Appleton, J. J., Christenson, S. L., & Furlong, M. J. (2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. Psychology in the Schools, 45(5), 369-386.
- Finn, J. (1989). Withdrawing from school. Review of Educational Research, 59. doi: 10.1002/pits.20303.
- Goleman.D (1995): emotion Intelligence: What it can matter more than (I Q), New York , A Bantam book.
- Skinner, E. A., &Pitzer, J. R. (2012).Developmental dynamics of student engagement, coping, and everyday resilience. In S. L. Christenson, A. L.
- Reschly, & C. Wylie (Eds.), The handbook of research on student engagement, (pp.21-44). New York: Springer Science, doi: 10.1007/978-1-4614-2018.
- Astin, A.w.(1993): what matters in College?, san Francisco: Jossey-bass. .
- Stone, A. neal, L. (1999): New measure of daily coping developmentand preliminary risks. Journal of personality and social psychology.
- .Tinto, V. (1987). Leaving College: rethinking the causes and cures ofstudent attrition. Chicago: University of Chicago Press.
- Wai, Y. C., Nie, S. Y., Lim, S., & Hogan, D. (2008).
- Organizational and personal predictors of teacher commitment: The mediating role of teacher efficacy and identification with school. American Educational Research Journal, 45(3), 597-630